

سلسلة الهدى والنور }145{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

جال اتي عليه معيش في الاشكال الذي عند كل سماء فناه علي خائن في ذهنك انه هذا الكلام قوله قائل هو من الذين يقولون
بتکفير تارك الصلاة مطلقا او العكس - 00:00:00

اه اذا بدننا نشوف ايش وراء الاقمة. ها شو الاشكال هو اللي طرحته لا اكثر طيب اوضح لنا الاستاذ شو الشبه بين الاية التي
حكاها الله عن عيسى وبين هذا الحديث الذي نطق به رسول الله - 00:00:20

اه بين الامرين ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم انهم للاية يا اخي ما ما بنستفيد منك ان تعيد الاية والحديث الاشكال هنا المشيئة
ان هناك قال آآ - 00:00:53

بمشيئة الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. هناك قال انهم عبادك ان شئت فان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فقرنها يعني
بما يشاء ربنا عز وجل - 00:01:12

طيب لو تركنا اية عيسى الان جانبا الاشكال الا يزال قائما عندك ماذا انت لو تركنا اية عيسى جانبا هل الاشكال يطير انا اظن قل لي
انت بلى ما يعني السؤال واضح - 00:01:28

سؤال مين والان وهاني انا هاي شو الجواب؟ الحمد لله ما دامه واضح سؤال ليس الا تصور انسانا ليس في بايه اية عيسى ممكن
ممکن طيب افرض هو انت هل يطير الاشداد - 00:01:55

انا اظن انه يطير اه اما انا فاظن انه لا يصيغ بالنسبة لاشكالك انت لا يصيغ لماذا لانه سيرد عليك الان سؤال بغض النظر عن اية
عيسى عليه السلام اليه الله تعالى لما يشاء - 00:02:26

طيب يدخل الجنة من يشاء او كما قال في صحيح القرآن يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء هذا مش موجود في القرآن؟ نعم هذا ما
يبيّن مقام الاية اية عيسى؟ نعم - 00:02:52

فاما سيظل اشكالك قائما ولو فصلت نظرك عن اية عيسى لكن هنا يختلف اه فكم من الحديث انا الا اذا وجدت ان في اية عيسى
معنى لا يوجد في مثل اية يعذب من يشاء - 00:03:09

وايش يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وايات كثيرة بمعنى ان المشيئة بيد الله عز وجل فما هو الفرق ان كان عندك فرق بين هذه
الاية التي انا ذكرتك بها الان وبين اية عيسى عليه السلام - 00:03:31

وارد ان الله سبحانه وتعالي عندما خاطبه بقوله انت قلت للناس اتخذوا الى اخر الايات ايه يلومه يعني يسأله هل قال لهم ان
يتخذوه الله؟ قال سبحانه من قال سبحانه كما قلت لهم الا ما امرت الايات - 00:03:52

يعني في متعين هنا في قومه الذين اتخذوه وامه اه الله طيب هذا الفرق اللي اظن هناك عامة تشمل مؤمنين والمسلمين الفاسقين
وما الى ذلك. هذا هو اذا هذا هو الفارق بين اية عيسى. نعم. والایة الاخرى - 00:04:13

قال لي انا اتيت بها الان من يذكر اه اية آآ خالدين فيها الا ما شاء الله تركيا بأنه صورة المهم هاد الآية هادي لرئيس ما تجي الآية
هذه اه الفت النظر - 00:04:33

ان من الخطأ الاستدلال من كانوا قبلنا بالامس القريب كنا نتكلم حول الانتخابات وانها ليست شرعية وتورط بعض الجماعات

الاسلامية للدخول في البرلمانات القائمة على الحكم بغير ما انزل الله - 00:05:12

فاحد الجازفين بكره اشكال يشبه اشكالك فيقول هذا يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فاذا هو كان حاكما تحت سلطة حاكم وفن وانا عزيز فلماذا لا يجوز - 00:05:43

ان يدخل المسلمون برلمانات هذه هذا كان جوابي من ناحيتين او اكثر الناحية الاولى ان يوسف عليه السلام لم يدخل ولم يصل الى ذاك المقام السامي بطريقة انتخابات غير مشروعة - 00:06:11

وانما الله عز وجل بحكمته البالغة ابتلاهم بامرأة العجيز وقع بينها وبينه ولا اقول بينه وبينها ما وقع وكان من اثار ذلك. ان القى في السجن وكان من تفاصيل اه مكفي في السجن - 00:06:38

قصت مع الرجلين اخيرا احدهما قتل والآخر صار ساقيا الملك وكما تعلمون رأى الملك تلك الرؤيا اني ارى سبع بقرات ثمانية يأكلهن سواء جاء في يا ايها الملا افتوني في رؤياني ان كنتم لرؤيا تعملون. قالوا اتفاثوا احلام - 00:07:08

وما نحن من تأويل احلام العالمين قال الذي ذكر بعض امة قال الذي منه ايوه والذكر بعد امة انا انبئكم فأرشدوا يوسف اي الصديق ام بنا افتنا في شر بقرة الزمان الى اخره. نقل فتوى هذه الى الملك اعجبه - 00:07:34

وقال ائتوني به استخلصه لنفسي قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليك في يوسف عليه السلام ما سلف طريقا ليصل الى هدف والى مكان رفيع ولا خطير في باله هذا الشيء - 00:08:02

وانما ربنا عز وجل قدر عليه هذه الحوادث المتعددة الاشكال حتى استطاع الملك بنفسه وجعله وزيرا على دولته فاخذ يحكم بشريعته بوحي ربه وليس بشرعية الكافر هذا من جاهي اما نحن اليوم - 00:08:21

فمنطرق ابوابا شركية ابوابا وثنية كفرية حاشا ليوسف عليه السلام ان تخطر في باله ان يطرقها فضلا عن ان يصرخها عمليا الانتخابات كما تعلمون تتلاشى مع النظم الكافرة التي ليس فيها مؤمن وكافر - 00:08:50

الناس كلهم سواء عندهم وليس فيهم رجل وامرأة بل المرأة من الحق مثل مال الرجل الى اخره وعلى هذا الانتخابات حينما تفتح ابوابها يدخل ويرشح نفسه فيها المؤمن والكافر والرجل هو المرأة - 00:09:18

والصالح والطالح وفي النتيجة ما ينتخب الا شرار الخلق عادة نحن هذا يناسبنا ان نسلك هذا الطريق الكافر ونحتاج على ذلك بمثل قصة يوسف عليه السلام وشتان ما بينها وبين واقع حياتنا الانتخابية اليوم - 00:09:42

هذا قلته ثم اضفت الى ذلك اخيرا هذه شريعة من قبلنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. فاذا ليس من العلم في شيء - 00:10:07

ان ينزع آآ طالب العلم مستدلا باية تعلق بشرعية من قبلنا اذا عرفنا هذه الحقيقة نعود الان لنقول نحن نحتاج الان بما قال عيسى عليه السلام وبعد ان عرفنا آآ منبع الشبه عندك - 00:10:27

نقول هل تعلم انه كان في شرع عيسى عليه السلام مثل ما في شرعنا من قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:10:52

بحيث انه لا يجوز شريعتنا ان نطلب من ربنا ان يغفر لكفار امتنا هل كان هذا موجودة في شريعة عيسى فيما تعلم اذا الشبهة تسقط من اصلها صديقة هنا اصل وهو اتنا نعلم - 00:11:14

انه لا يدخل الجنة اصمت اي هذا فيه شرعن ونص الآية اسمعني هذا العلم من اين اخذته؟ من ديني نعم. طيب فهل كان هذا في دي من قبلنا اه السياق الآيات التي تتحدث عن الآخرة - 00:11:41

هذه الآيات في ديننا هاي ما فيها اخلاق. اقول من تتحدث عن امر سيحصل لكل الامم انا اسألك هل كانت الامم تعلم هذا الحكم بمعنى اخر هل كل ما نعرفه في شرعن كان معروفا في من قبلنا - 00:12:03

اليس قد قال الله تعالى لا يكفل الله نفسها الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحملنا ربنا ولا ايش؟ يسرا كما هنا الشاهد - 00:12:26

كما حملته على الذين من قبلنا حمله اصرا واغلالا ولذلك جاء هذا الاسلام ليضع الاغلال التي كانت موضوع من قبل فتحى الاحكام الثقلية التي ربنا عز وجل خفتها عن هذه الامة - [00:12:50](#)

كانت قائمة المعروفة فمن قبل فضلا عن اخبار غيبة انه مش بعيد المالكون هي خطرت في بالهم لانه ما يعلمون الا ما انزل على الانبياء على انبائهم اه كون هذه حقيقة علمية عندنا - [00:13:12](#)

ليس يلزم منه انه حقيقة علمية عنده فعلى كل حال خذها قاعدة الاصول المقطوع بها لا اه تعطل لشبهة على الانسان بمجرد نص حتى لو كان في شرعنا نحن لانه هذا من باب - [00:13:31](#)

يتبعون ما تشابه منه ابتجاء الفتنة وابتلاء تأويله يعني دائما الانسان يأخذ الاصول الواضحة ويبترك ايش؟ متشابهات من الآيات او الاحاديث النبوية شو السنة عندك الاية هذه؟ تعلمنا من هذيك المرة. اي نعم. قوله تعالى - [00:13:57](#)

فاما الذين شكوا في النار لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. مم. ان ربك فعال لما يريد ايوه طالب هاي الاية - [00:14:19](#)

وانا كلها بسبب الفائدة شوف كيف النص بيختلف بالنسبة لاهل الجنة. نعم. الذين توعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدور. مم - [00:14:35](#)

الآن هذا الاستثناء هل ينافي اية بعيسى عليه السلام آآ وآخر الاية اغفر لهم وان تغفر لهم اه هونى بالنسبة للفريقيين الذين سعدوا اهل الجنة والذين شقوا اهل النار قال الا ما شاء الله - [00:14:52](#)

اختلف العلماء التفسير كثيرا في هذه الاية لكن الظاهر والله اعلم ان الربط آآ مصير الفارسي الفريقيين السعداء والاشقياء بمشيئة الله يلفت نار عباد الله الى ان كل ذلك ليس بحكم حاكم على الله - [00:15:25](#)

انما هو بمشيئة الله وهو فعان لما يريد فنستطيع ان نقول عيسى عليه السلام لما قال هذه الكلمة انطلق من هذا الملحف انه انت تفعل من تشاء حتى ولو كان يعني الذين اشروا بالله عز وجل - [00:15:51](#)

فانتفع لمن؟ والله اعلم يعني ربما الصغير رجال مميز او يطلب يعني الذهاب للمسجد للصلوة وما الحكم يعني هل يوارد مثلا يسمح له ما دام غير مميز يصلى ويذهب معه للمسجد - [00:16:13](#)

انا ظنت واحد تسأل هل يجوز للولد ان يأخذ بدون طلب لا انا را عندي انه لا يؤخذوا ما دام ما بلغت سابعة اه انا ظنت ان تقول هل يجوز للوالد؟ ان يأخذ الولد الى المسجد بدون طلب من الولد - [00:16:38](#)

شو رأيك؟ يجوز ولا ما يصلى او مجرد المسجد ما يهمك خذها على مسجد عمال يصلى شيء اخر اليه اهل الصلاة اولى من اي شيء اخر دون السابعة ونحن هذا بحثنا - [00:16:56](#)

ما انت بتعرف يا استاذ بانه السلف الاول. نعم. وعلى رأسهم نبينا صلى الله عليه وسلم كانوا يسمحون لاولادهم ان يدخلوا مسجده عليه الصلاة والسلام وما انت ببعيد الذاكرة يعني قصة - [00:17:22](#)

التي رواها احد الصحابة انه كان يصلى وراء النبي صلى الله عليه وسلم يوم صلاة العصر فاطال رسول الله صلی الله عليه وسلم السجود في بعض صلاته اطاله لم تكن من عادته - [00:17:47](#)

رفع هذا الصحابي رأسه ليطمئن على نبيه خشية ان يكون قد جاءه يقينه. واذا به يجد منظرا غريبا يجده ساجدا وقد امتصاه الحسن او الحسين المهم الصحابي اطمئن ورجع ساجدا - [00:18:09](#)

وبعد ان سلم عليه الصلاة والسلام من صلاته قالوا له يا رسول الله لقد سجدت سجدة اطلتها في صلاتك فقال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا كان قد ارتحل لي - [00:18:34](#)

فكرهت ان اعجله هذا الولد حضر المسجد من اجل الصلاة هو كما قلت غير مميز وما كان من هدية عليه السلام ان يذكر المصليين سواء كانوا رجالا او نساء بان لا يستصحبوا اولادهم معهم الى المسجد - [00:18:54](#)

بل كان يقرهم على ذلك خلافا للحديث المشهور والذي لا يصح اسناده جنبا مساجدكم ومجانيكنكم وبيعكم وشرائكم وان كان

الشطر الاخير منه صحيحا دل على صحته احاديث اخرى كما لا تخفي عليكم ان شاء الله. فالشاهد - 00:19:22

ما كان ينهاهم بل كان يقر هذا الواقع بل كان يرتب حكما خاصا مراعاة لشعور الامهات اللاتي يكونون وراءه عليه السلام في الصلاة يكون ولدها يبكي فينتبه الرسول عليه السلام وهو ينادي لربه - 00:19:51

الى ان هناك امرأة تصلي وولدها معها ويدخل كما قال اني لادخل في الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكاء صبي فاوجدوا فيها لكي افرغ اهله امه اذا هذا القراءة الطويلة اللي من عادته عليه السلام ان يقرأها - 00:20:19

بيخففها مثان يفرغ الام لابتها كان بالاستيطان كما ينفع الكثير من جهله الائمة ليش عم تجيبيوا ولادكم للمسجد وتشوشوا علينا وو الى اخره ما فعلوا شيء من ذلك وعلى هذا - 00:20:44

اولى ان الولد اذا كان ناشئا منشأ اسلاميا فيتوق الى ان يحضر المسجد حتى ولو للعب حتى ولو للعب اذا طلب من ابيه ان يذهب معه الى المسجد فعلى الوالد لوالده ان يلبي دعوة الولد - 00:21:03

لان في ذلك تمريننا له عن ان يرتاد خير البقاع التي سئل الرسول عليه السلام عنها من سائل قال عن ما هي خير اللقاء وما هي شهر اللقاء؟ فاجاب عليه السلام - 00:21:25

خير بقاع المساجد وشر البقاع الاشواق فإذا كان الولد نشاً هذه نشأة يرغب ان يذهب الى المسجد وان لا يخرج الى الازقة هذه نعمة وبشرى كبيرة جدا قال الوالد بل والوالدة - 00:21:42

ان تستغل هذه الظاهرة وان يفسحوا له المجال في الذهاب الى المسجد ثم اذا ظهر منه وهذا لا بد ان يظهر منه شيء لا يليق بالمساجد من العبث والله واي عبث تريدون اكثر من ان سيد البشر - 00:22:04

يتخذ دابة ويركب عليه ومع ذلك بل اجرى حكما خاصا ايضا هنا كما فعل هناك مع ام الولد اطال السجدة لو فعل هذا اليوم لقامت الصياحات من جوانب المسجد - 00:22:28

ايه طولت علينا يا شيخ اه طولوا بالكن اه الولد ركبني. الله يجيب الولد. ما يعرفون هدي الرسول عليه السلام. صلى الله عليه وسلم ما يعرفون لطfeه ورأfته في امته - 00:22:48

وصدق الله حين يقول بالمؤمنين رؤوف رحيم. تفضل في حال وجود الصبيان دون التمييز بالصف هل يكون الصف مقطوعا في حال يكون الصبيان في الصف. نعم. اه لا يكون الصف مقطوعا - 00:23:05

الى ما حافظ الاولاد على بقائهم في الصف ولكن المعروف ان هذا يختلف من السن وسن من السابعة لا لا ما بهمني انا وما كمل كلامي اذا شئت يختلف من سن الى سن - 00:23:25

ومن تربية الى تربية لانه نحن مره نستطيع انه ننتخب الاطفال في سن معينة اولا ولو استطعنا ما نستطيع ان نسوى بين اصحاب هذه الاسنان من حيث صح التربية وصلاحها. ثانيا - 00:23:49

فنحن بذنا نحكي عن امر الواقع وقد يكون في هذا الصف ممن سنه سبعة ومن سنه اقل؟ ومن سنه اكتر؟ صبيان ثم قد يكونوا مختلفين اشد الاختلاف من حيث التربية والتأديب والتذكير باداب المساجد - 00:24:14

لكن نتكلم كلاما عاما فنقول اذا كان من عادة هؤلاء الاولاد انهم يثابرون على متابعة الصلاة من اولها الى اخرها بحيث انه لا يفل ولا يهرم احدهم فينقطع الصف لا شك اتنا لا نستطيع ان نقول - 00:24:39

لان الصف انقطع لكن ما هو الواقع الواقع ان كثيرا من هؤلاء الاولاد هم الان معك لكن بعد شوية نعم غلت عليه الصبية والوزنة اخر اي ولا ابالي لذلك كان من عمل المسلمين - 00:25:03

ان يجعلوا صفا الصبيان خلف الرجال حتى اذا ما احدهم اه ركبه صبيانته وولى دبره ما يكون اخل في صف الرجال وفي هذا حديث في سنن ابي داود ومسند احمد وغيرهما - 00:25:23

لكن فيه رجل اختلف العلماء فيه وهو المسمى بشهر بن حوشم الجمهور على تضييف حديثه والقليل منهم يحسن حديثه هو الصواب هو مذهب الجمهور اه ولكن عمل المسلمين يتماشى مع هذا الحديث - 00:25:46

بامل نعم. فترة كمان. كيف؟ اقول هذا العمل المقصود بي عند السلف او العمل في بعض الديار لا ادري نعرفه الان الذي نعرفه الان هو ما ذكرت وهو المستور في كتب الفقه - 00:26:16

احنا لا يعني نسقط اهميته من بالنا بشرط الا يكون مخالفًا لسنة سلفنا ولا نعلم هذه المخالفة لذلك نحن نعتقد بهذا العمل هذا يشبه تماما اه حديث اخر في سنن ابي داود يقول - 00:26:39

وصفوا الامام قصص الامام حديث ضعيف سندا لكن انا اعتقد انه صحيح معنى لانه المساجد هكذا وان كان فيها محاريب ولم تكن هذه المحاريب من قبل لكن موقف الامام هو في منتصف المسجد. نعم - 00:27:03

فنحن نعتقد بهذا العمل وان كان لا يوجد لدينا علم بأنه هكذا كان عليه عمل الشرف الاول تعمل في بعض البلاد اسقاط الصبيان بين الرجال فدية مثلا ايه ما يعهد هذا عندهم الان - 00:27:28

حتى غير مميزين لكن انا ذكرت في جملة ما ذكرت هذا هو نعم. احنا قضية اه سليمان فاقول قضية وصلة الامام الحديث الذي تفضلت فيه ومع بيان ضعفه مرة بحثت يعني في شيء فوجدت في مصنف ابي شيبة عدة اثار تدل على هذا المعنى. عدة ايش؟ اثار. اه. تدل - 00:27:47

هذا المعنى. الحمد لله. يكون هذا قوة. اي نعم نقدر نسأل يعني العدل بين الابناء الذكر ان ليس في الاناث في امور كثيرة يحب الخروج من البيت مستلزمات وزارة الاصول فيها البيت صغيرة او كبيرة - 00:28:15

الولد يحب الخلق بالنسبة يعني العدل بين الابناء الذكر يعني ليس كالاناث في امور كثيرة منها ان نتذكرة ويحب الخروج من البيت وله مستلزماته العصر في هالبيت صغيرة وكبيرة فالولد يحب الخروج الذي هو زكا - 00:28:34

الجن طبعا الاصول فيها هكذا في مثل هذا فيما يتعلق بال التربية الواجبة على الخاصة في الصغار زاوي بين الذكور والاناث في مثل هذا احنا ما فهمنا كلامك سوى المساواة في التربية - 00:28:54

اظن ان هناك شيء اخر ما ذكرته. لا فيما يتعلق بالخروج بال التربية طبعا. ومنها في العطية او الاعمال. اخراج الولد. هذا اللي خايف ومش مقدرة التربية مابغاتنيش لا خلينا يعني بداهة نعم فرق هذا شرعي - 00:29:13

آآ بناء على الاصول يعني. ايه لكن انا اظن ان وراء الراجمة ما وراءها. ها؟ من نفقة يعني او شي؟ ايه لا ما في شي لانه هلا اللي بيخرج ما بيحتاج الصرف اكثر - 00:29:38

طبعا احنا ولذلك فانا استغربت وقوفه عند موضوع الخروج. الخروج هذا له لوازمه يعني ربما اذا كان ماشي عطش او اراد يشتري له حاجة ها يعني انا بدبي اسئلة اولادي. وقد ويتبعها اشياء ما في شك. طيب بس انت ما دددت على الاهم. نعم. دندنت - 00:29:55

انت على المهم والمهم معروف جوابه. نعم. لكن ما يتربى من وراء هذا الخروج. هذا الذي ينبغي السؤال عنه هو صحيح لكن قد يكون يعني حالات نادرة احيانا او عند بعض الناس لقضية امور اخرى لكن لو فرضنا انه امر مجرد هي مجرد خروج - 00:30:21

الجواب معروف. جزاكم الله خير السؤال عن قضية لكن نستفيد هذا عن قضية نستفيد فائدة اخرى الان. نعم. حول النفقة لو تتبعها اشياء فاذا كانت هذه النفقة آآ ليست آآ متعلقة - 00:30:43

بكعونوا ذكرنا او بكعونوا انه خرج فيجب التسوية مثلا خروجه ربما يتطلب اجرة ركوب لكن خروجه ربما لا يتطلب ان يتركوه يتطلب شراء بعض ما يسمى هنا او بالفواكه او بالسكر او او الى اخره. هنا يجب التسوية وهناك لا يجب التسوية - 00:31:05

المسألة يجب ان تراها يعني مم قالرأيت ابو ليلى؟ نعم؟ لا ماشيين على الساعة اه الان الحليب لكن نحن كنا هلا الساعة العاشرة فيكتفي ان شاء الله. تفضل. كثير من الناس يذكروا مسبوقين مع الامام. الصف الاول بكل منتهي. صحيح. ومستوى النادي التفقه في الدين يعني - 00:31:40

تقريبا دون الوسط طبعا لما يوجد كتفه ايد المسبوق على كتفي اللي امامه. كثير من الحالات ما يرجع للخلف. والنصلب رجع الصف او كذلك بيقطع الصف حتى المجموعة. فكثير من الحالات بيصل له الانسان في اهل يجي انسان اخر صف مفرد لحاله - 00:32:12

وما حد بيجي بالفترة هذيك وبيسلم الامام ما حكم الصلاة؟ هذا اللي صلي بصف واحد مفرد وبعد الصلاة صحيحة لكن قبل ما نمضي

في بيان الصحة هذه نقول من الذي كلفنا بان ثأری الى الذي امامنا - [00:32:36](#)
ونتطرق به ونقول له تأخر هذا ليس له اصل في الشرع يجب ان نتركه في مكانه لانه الحديث الذي يقول فليجتر اليه رجلا امامه هذا [00:33:01](#) الحديث غير صحيح واذا عرفنا ضعفه وعدم حجيته في هذه القضية -

حينئذ نأتي الى هذا الشخص الذي دخل والصف الذي بين يديه كاملا فنقول له اجتهد لان تسد ثغرة في الصف الذي بين يديك. واليوم [00:33:27](#) هذا مع الاسف متيسر لانه لا تسوى الصفواف على السنة بحيث المنكب على المنكب والقدم على القدم بحيث انه لا يجد هذا المنفرد -

مسارا لان ينضم الى الصف الذي بين يديه بعدين يفعل هذا اه فان لم يتيسر له وكان في سورة اخرى نادرا ما تكون ممكنا ان يصل [00:33:59](#) الى الامام ويصب بجانبه -

وهذا نادر لا يمكن الا في بعض المساجد حينئذ نقول هذا الانسان قد قام بما يستطيع وصفاته لم توصله الى ان يصل وحده لم [00:34:20](#) توصله الا ان يصل وحده حينئذ ماذا نقول له -

تصلي في الصف يا اخي الصف كامل الصف كالبنية المرصوص هكذا قلنا هنا يأتي مثل قوله عليه السلام في بعض الاحاديث التي [00:34:49](#) ذكرناه على سبيل المثال في بحر سابق صلي قائما -

فان لم تستطع اه قاعدا فان لم تستطع فعلى جنب هذا الذي لم يستطع ان يصل قائما فصلى قاعدا هذا ترك ركنا من اركان الصلاة [00:35:09](#) فهل صحت صلاته اليوم نعم -

لماذا لانه لم يستطع القيام بهذا الركن. والآن نحن نقول الانضمام الى الصف وعدم صلاة الانسان منفردا خارج الصف وركن من اركان [00:35:29](#) الصلاة. وفعلا اعتقاد هذا فلو ان رجلا صلى وحده وبين يديه الصف -

في مجال الانضمام اليه تكون صلاته باطلة فهذا وذاك الذي ترك القيام كلاما سواء هذا ترك القيام فالافتراض ان صلاته باطلة وهذا [00:35:52](#) ترك الانضمام فالافتراض انه صلاته باطلة. لكن الثاني كالاول -

من حيث انه الاول لم يستطع يصلی قائما فصلی قاعدا ففراسة صحيحة وكذلك الآخر الذي لم يستطع ان ينضم الى فصلی وحده [00:36:14](#) فالصلاحة صحيحة لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله. بارك الله فيك -

اهو كان الوصول الى جانب الامام يعني يلزمك ان يصل الى جانب الامام ولا يعني تقول اما الى جانب الامام واما منفردا. هكذا اذا سؤالك [00:36:38](#) سبق الجواب عليك ولا كنت قد اتيت الى الامام -

اقول هل يلزمك ان يصل الى جانب الامام هذا الذي انا اريد ان استوضع منك يعني اذا ما صل الى جانب الامام. نعم. اما ان يصل الى جانب [00:37:02](#) الامام واما ان يصل وحده. اي حدا عم يسألوك. هكذا تريده؟ نعم -

اي اذا استطاع ان يصل الى جانب الامام وصل منفردا معيلا على امكانه ان يصل الى جانب الامام. نعم. فصلى منفردا. معيلا؟ سؤالك [00:37:19](#) يعني؟ نعم هو. طبعا عليه كل شيء لانه قضية قضية الصلاة الى جانب الامام هذه لا اصل -

شایف كيف؟ وان كان ذاك الاصل في غير هذا الموضوع لكن لما بيجيينا موضوع بدننا نشوف الاشبې والا ليق به في حكمه يلا خلاص [00:37:45](#) باسم الله او فيكم الله يجزاكم الله خير واياكم -

اخوة اليمان والآن مع مجلس اخر يلا جاهز انت؟ انا جاهز. تفضل. بارك الله فيك يا شيخ حدث اه حدث ابي هريرة. الذي يقول فيه [00:38:10](#) انما الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الشؤم في ثلاث المرأة والدار والمكر. يعني قال بعض العلماء -

يعني في استدراك فيما استدركته عائشة على الصحابة انها قالت رحم الله ابا هريرة انما دخل على الاخير من هذا الحديث. قول [00:38:34](#) النبي صلى الله عليه وسلم فاول الحديث انما هو يقول النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود -

قلت الله اكبر تقول انما الشؤم في ثلاث ثم ذكرت تكملة الحديث فما ادرى ما صحة هذه زيادة يا شيخ؟ وهل هذه هي مناسبة الحديث [00:38:54](#) ام الان من زيادة ما يتعلق بحديث عائشة. بحديث عائشة فيما استدركته على ابي هريرة. آآ -

استدراك السيدة عائشة رضي الله عنها آآ صحيح لكن هذه الصحة لا تنفي ان يكون لحدث ابي هريرة اصل صحيح ولكن بغير هذا

اللفظ وانا عالجت هذه المشكلة لانه الحديث في الواقع - 00:39:16

آآ روي في الصحاح فضلا عما دونها بالفاظ ثلاثة. احدها ما ذكرته عن ابي هريرة انما الشؤم الثاني الشؤم الثالث وهو الصحيح لو كان الشؤم في شيء لكان في ثلاثة - 00:39:46

هذا اللفظ الاخير هو الصحيح من حيث اعتماد صاحبى الصديقين عليه ومجيء ايضا هذا اللفظ من طرق آآ كثيرة وعديدة ترجحه على اللفظين الاولين من حيث اولا الرواية ثم من حيث الدراسة - 00:40:16

لأنها آآ الاحاديث آآ متابعة ان لم نقل متواترة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في انكار التطير ان يقال الشؤم في ثلاثة او انما الشؤم في ثلاثة فهذا يتنافى مع نفي الشعر الحكيم في تلك الاحاديث الكثيرة المشار إليها لا طيرة. في لفظ - 00:40:49
لا طيرة في الاسلام. آآ هذا يجعلنا ان نقول موقفنا من حيث الرواية ان اللفظ الثالث والاخير لو كان تؤمن في شيء لكان في ثلاثة.
وبذلك آآ نخلص من المشكلة التي تبادر الى الذهن من اللفظ الاول او الثاني. ونقول - 00:41:21

هذا جاء من اختصار بعض الرواية وليس من الضروري ان يكون هذا الاختصار آآ من بعض الرواية حادثا فيما بعد انما يمكن ان يكون وقع فيه بعض الرواية ايضا الذين اوصلوا الحديث الى السيدة عائشة. فهي روت - 00:41:53

ما سمعت والرسول عليه السلام رد عليهم بلا شك لان الشؤم او انما الشؤم هذه ليست عقيدة اسلامية فاذا نحن ثبت الروايتين. رواية ودرایة. نسبة رواية عائشة لانه سند صحيح - 00:42:16

رواية عائشة على الترجيح وهي باللفظ الاخير الثالث. واضح؟ واضح. الحمد لله وهذا انا ذكرته في الصحيفة في اكثر من موضع اخر شيخنا عن ذكر موضوع رضي الله عنها. اي نعم. اه حديث الميت. اه. وهو الحديث الذي - 00:42:36

قد كثر الكلام فيه. اي نعم. وخاصة من اولئك العقاليين الذين يجعلون النصوص حكما على الشرع وما شابه ذلك. لا عقولهم عفوا يجعلون عقولهم حكما على الشرع. اي نعم. اقول لهؤلاء شيخنا - 00:43:09

آآ يعني ينجزون من طرف خفي بابي هريرة رضي الله عنه وروايته بسبب انكار السيدة عائشة وردتها. اي نعم. مع ان حديث مروي عن عدد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. اي نعم. فحينئذ هل نقول آآ السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها اخطأت في - 00:43:25

في التأويل او في الرد ام نقول كما قلت هي اعتبرت على لفظ وردتها والا في الالفاظ الاخرى جاءت تبين النياحة وما شابه ذلك. ما في شك. هو هذا. اي نعم. يعني الحديث الذي انكرته السيدة عائشة هنا - 00:43:45

غير الحديث الذي انكرته هناك. صحيح. الحديث الذي انكرته صحيح بلا شك الميت يعذب بكاء اهله عليه وكون الرسول عليه السلام قال في بعض المناسبات او الحوادث بالنسبة لليهودي مات فبكى - 00:44:05

قالوا عليه فهذا من باب اولى ان يطبق هذا الحديث عليه. لكن هذا لا ينفي ما رواه اولا ابن عمر ثم ما رواه ابوه عمر ثم ما رواه المغيرة بن شعيبة - 00:44:27

كل هؤلاء الثلاثة من الصحابة اتفقوا على رواية الحديث الذي انكرته السيدة عائشة. ولذلك فلا مجال للاعتماد عليها في الانكار هنا. نعم. اه وبهذه المناسبة لابد من ان نذكر شيئا - 00:44:43

ان يفيدوا طالب العلم الا وهو ظاهر الحديث آآ يتبادر منه انه انه يخالف القاعدة الاسلامية المصرف بها في القرآن الكريم وغيره الا تزر وازرة هجرة اخرى لماذا يعذب الميت؟ بكاء - 00:45:03

عليه هذا ليس من عمله وليس من صنعه وليس ايضا من سعيه. فاجاب العلماء اقدم لك اياه شوية عشان ترتاح. نشتراك في الرحى. اه فاختللت اراء العلماء في الاجابة عن هذه المشكلة. اه جمهورهم قال هذا الحديث - 00:45:32

في ظاهره عام لكن لابد من تقييده او تخصيصه بمن يعلم انه اذا مات يبكي اهله عليه بكاء نياحة وليس بكاء دمعي فمن كان بهذه المثابة ممن سببكم عليهم فعلتهم - 00:46:07

ان ينصحوا وان يذكروا. فان فعلوا ذلك لم يشملوا من حديث. لأنهم قاموا بالواجب هذا هو التأويل الذي ذهب اليه الجماهير من العلماء وهو الذي لا نرى له بديلا اما شيخ الاسلام رحمة الله فذهب الى تأويل اخر. فقال العذاب هنا ليس من عذاب - 00:46:37

النکال الذي يعذب به الانسان في الآخرة او في القبر وانما هو من باب السفر قطعة من العذاب. فهذا مسافر لا يعذب بشيء يأتيه من غيره. وانما هو هو بشيء نابع من نفسه. آآ اي ان هذا الميت حينما يبكي - 00:47:10

اهله عليه يأسف على بكائهم عليه ويأسى فإذا هذا العذاب هنا بمعنى ايش؟ الحزن ليس بمعنى العذاب النکار. كان يمكن ان يقبل من شيخ الاسلام هذا التأويل النائم في الجميل - 00:47:41

لولا زيادة آآ استفادناها من حديث المغيرة ابن شعبة حيث قال الميت يعذب بكاء اهله عليه يوم القيمة فهذه الزيادة اضطرتنا ان نرجع الى التأويل الاول هذا الذي احببت ان اذكر به شيء اخر. تفضل. اللي هو ان الميت لا يعلم من حال اهله. هو هذا صحيح. اي نعم - 00:48:05

يعني انا قلت هذا في بعض الكتابات ان يقال ان الميت بالمعنى الذي ذكره ابن تيمية معناه انه الميت عنده احساس وعنه شعور ايوا من قريب ومن بعيد الميت دفن مثلا كما يقع اليوم مع الاسف كان مستوطنا - 00:48:38

في بلاد الكفر دفن هناك. واهله يبقوا هنا. شو عرفهم؟ بل شو عرفوا لو بقوا حول قبره؟ خلاص انقطعت العلاقة بينه وبين الدنيا اطلاقا. وهذا التأويل وهذا ليس بعيدا عن حقيقة عن مذهب ابن تيمية وتلميذ ابن القيم. لأنهم يتبعون في هذه الناحية. وهذا من توسعهم جاء - 00:48:58

يعتقدون او يصرحون بان الميت يحس بما قد يقع من حوله او من الله او نحو ذلك. ففعلا مثل ما قال الاستاذ هنا يرد عليه هذا ايضا ورد في كلامكم آآ في شرح الحديث عن الذي هو تفسير البكاء بكاء النياحة. ايوا. وهذا شيخنا نبهتم انتم ان هناك - 00:49:23 وهي صريحة بهذا ان الميت ليتعذب بما نوح عليه. اي نعم اي نعم الاحاديث يفسر بعضها بعضا او ان يكون في الاوسط بان يبكي عليه وهذا طبعا اهلا وسهلا. ما الذي يوصي مثلا بان يصنع له كذا وكذا بعد او ان يحيي ذكراه في الأربعين؟ او ان يبني عليه - 00:49:53

زي القبر. الله اكبر. ايضا. الله اكبر نعم. هذا قبل ايام اه توفي والد لبعض آآ صليت عليه يعني في ناس اه هو رجل كانه من من الناس الاثرياء يعني في البلد هو اولاده من يعني متأثرين بمنهجنا - 00:50:24

تأثير يعني ليس اندماجيا يعني لكن اسمعوا كلامي. نعم سبحان الله وصلنا لهم يعني لما تكلمنا في المسجد كلمة وعلمناهم الصلاة كيف تكون آآ هذا كله استوعبوا في المسجد لما ذهبوا الى المقبرة - 00:50:53 طبعا هم كان عندهم استعداد ولذلك قالوا في الطريق وهم ماشيين بالجنازة. اتنازعوا فيما بينهم الجماعة اللي راكبين مع السيارة يا جماعة افتحوا قرآن مسجل الو انت ما سمعت الكلام يا فلان؟ اي والله هذا فلان كمان شوية والله غير الطريق شو سوى؟ فينا احنا والله ما يخلينا شيء من - 00:51:17

تعرفوا الا ويثبت النيات. سبحان الله. يا اخي خلطونا عاد. هذا كلام اليهود ها. نعم. اليهود قالوا مثله لما جاء به الرسول. عليه الصلاة والسلام خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:51:43